أشهر الطرقات الملعونة في العالم

محمد حمد كمال



الطرقات الملعونة

(1)

صرخات مفزعة، خيالات لأشخاص، أصوات لنداءات مجهولة المصدر، ضوء يخرج من الظلام، قشعريرة و شعور مفاجيء بالخوف بمجرد مرورك من هناك.

هذا ما يحدث على هذه الطرقات الملعونة حيث لم ينج أحد من الذين عبروا من هناك، فجميعهم تعرضوا لأحد المواقف التي جعلتهم ينتفضون ويقررون عدم العبور من هناك مرة ثانية.

هناك عدد كبير من الطرق المسكونة أو الملعونة على مستوى العالم والتي تُعتبر بمثابة الجحيم لكل من يعبر من هناك، حيث الأشياء الغريبة والغامضة التي يتعرض لها السائقين والمسافرين من سماعهم لصرخات مرعبة تقشعر لها الأبدان، ورؤية خيالات وأشخاص يظهرون فجأة منتصف الطريق أمام السيارة، مما قد يؤدي إلى انقلابها، وغيرها من الأمور الغامضة والمفزعة.

يزعم البعض أن السبب وراء تلك الأمور المرعبة التي تحدث هناك هو جرائم القتل والمذابح والحروب التي وقعت قديمًا في تلك الأماكن.

وهناك رأي آخر يقول إن حوادث السير والوفيات التي تنتج عنها هي السبب وراء تلك الأشياء الغامضة التي تحدث.

ورأي ثالث يضيف أن السبب هو بقاء تلك الأماكن خالية لفترات طويلة مما جعل الأشباح والأرواح الشريرة تستوطن تلك الأماكن ويقيمون فيها ويتخذونها مسكنًا لهم، لذلك يعبثون مع المارة ومع كل من يتواجد هناك، ويحاولون تخويفهم بل وإيذائهم حتى لا يقترب أحد من مدينتهم ويزعجهم.

قد تكون كل هذه الآراء صحيحة وربما رأي واحد منها، وقد يكون هناك رأي وتفسير آخر لم يتوصل أحد إليه بعد!

ولكن في النهاية هناك ظواهر وأمور غريبة وغامضة تحدث في تلك الأماكن؛ لذلك لا يُنصح بالمرور من هناك على الإطلاق.

أما إذا كانت إحدى تلك الطرقات تقع بالقرب منك وكان الأمر ضروريًا ولا بديل عن السير والعبور منه فعليك العناية، كل العناية والتركيز، وأن تكون يقظًا حتى لا تقع في الفخ.

p p p

طرق ملعونة في مصر

عندما يورد إلى ذهنك أن هناك أماكن مسكونة، تتذكر دائما البيوت المهجورة و الأماكن الخالية والمقابر مع أن هنالك العديد من الأماكن الأخرى التي تزيد شهرة في قصصها وأساطيرها التي تُروى عنها ومن هذه الأماكن "الطرق والشوارع".

خوف وفزع ورعب وقلق يسيطر على السائقين والمارة على هذه الطرق التي انتشرت عنها قصص وروايات بأنها طرق مسكونة بالجن و العفاريت، فالبعض منهم يتجنب المرور فيها ليلًا وآخرون لا يشغلهم الأمر، معللين ذلك بأن هناك أخطاءً هندسية بهذه الطرق.

من الممكن أن تسمع العديد من القصص والأساطير عن طرق شهيرة في مصر يقول مستخدموها إنها مسكونة بسبب بنائها على مقابر، أو لأن هناك حوادث من نوع غريب وقعت في تلك المنطقة قديمًا، ولذلك قبل أن تسلك هذه الطرق يجب أن تعرف قصتها.

* الطريق الأول: هو طريق يقع في منطقة القطامية، والطريق هذا عبارة عن مزلقان وفي نهايته سور محيط على مقابر.

يقول أحد مستخدمي الطريق: "الطريق ده الناس بتقول عليه إنه مسكون و كل شوية عربية مقطورة تدخل في السور مش عارفين بقى بيبقى معاها فرامل ولا لأ، مش عارفين ممكن يكون الطريق فيه خطأ هندسي، ولا زي ما الناس بيقولوا عشان الطريق على مقابر ومسكون وكدا والغريبة إن كل سنة في يوم معين تيجي عربية تدخل في السور في نفس الميعاد".

يقول شخص آخر: "الغريب واللغز اللي في الموضوع هو إن كل سنة في نفس الميعاد وفي نفس اليوم بتحصل حادثة في السور ده والناس دماغها مشتتة وهتتجنن خلاص مش قادرين نفهم ولا نعرف إيه اللي بيحصل بالضبط، ما هو مش معقول العربيات كلها مش معاها فرامل والسواقين بتوعها نايمين ومش معقول برضو لو الطريق فيه خطأ هيحصل كم

الحوادث دي واشمعنا في كل سنة في نفس اليوم وفي نفس الميعاد لازم يحصل حادثة وعربية تدخل في السورا"

* الطريق الثاني: هو كوبري التونسي الذى يوجد في منطقة مصر القديمة وتحته سوق التونسي الشهير الذى يتكون من أسقف خشبية وأقمشة بالية تغطي الأرض وبضاعة متكدسة يفصلها أعمدة خشبية هي الحدود بين كل ورشة وما تليها.

لا تفوت شهور قليلة إلا ونسمع خبرًا وهو أن كوبري التونسي تم إغلاقه لبعض الإصلاحات، ولكن هناك عددًا من أهالي ومستخدمي الكوبري يروون قصصًا وأساطير عن كون الكوبري مسكونًا بسبب أن المنطقة كانت في الأصل مقابر و تم بناء الكوبري عليها، وقال أحد المواطنين: "الرصيف بتاع الكوبري ده مخفي مش باين وكل ما بنحط فيه قصرية زرع ولا عمود نور يولع و يطفي، والعربيات تركب فوق منه وكل العربيات اللي جاية بسرعة بتلبس فيه".

ويُذكر أن في عامي 2010 و2013 حدثت حرائق في سوق التونسي وطالت الكوبري نفسه لدرجة أن هيئة الطرق والكباري أوقفت حركة النقل الثقيل فوق الكوبري في الحريق الأول خوفًا من انهياره!!

منحنى خطير، من الطبيعي أن تحدث الكثير من الحوادث عليه بسبب السرعة الزائدة للسيارات القادمة من طريق صلاح سالم متجهة إلى السيدة عائشة، "أهلا بكم في منحنى الموت"_على حد قول أحد مستخدمي الطريق الذى كان له رأي آخر غير أن هذا المنحنى خطير ويجب أن تُبطئ السيارات سرعتها عندما تصل إليه_ قائلًا: "المنحنى ده ملوش حل عشان جنب منه الترب والموتى وديه حاجة محدش يقدر يتحكم فيها"، وأضاف آخر قائلًا: "المقابر ديه ليها حرمتها وبيقولك إذا ضاقت بيكم الصدور روحوا القبور، في ناس بتقول إن الطريق ديه في جاذبية بتمسك العربية وهي طالعة بتمسك في العجل متعرفش بقى جاذبية ولا عفاريت زي م الناس ما بتقول!!".

منعطف آخر في نفس المنطقة التي أكثر ما يميزها وجود مقابر فيها وهي منطقة السيدة عائشة، تحدث أحد المواطنين وقال: "ده منعطف الموت وابن خالتي مات فيه وأكتر الحوادث اللى بتحصل فيه سببها الموتوسيكلات، ولو على العفاريت فمصر كلها عفاريت والبلد كلها على مقابر القدماء المصريين".

يُذكر أنه يوجد حسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء 1530 كوبري يحتاج إلى نحو 2 مليار جنيه للصيانة الدورية لا تمتلك الهيئة منها 10% وأضاف أن غالبية جسور مصر تتحمل نسبة أوزان تتعدى قدرتها بحوالي 50% مما جعل 12% داخل دائرة الخطر خاصة أن عمليات الصيانة شبه متوقفة فيما عدا الانهيارات والهبوط والصيانة مما يهدد بحدوث كوارث متتالية على فترات متقاربة في كباري مصر علما بأن الدولة في حاجة إلى إحلال وتجديد 10% من الكباري الموجودة الآن لخطورتها بالإضافة إلى أن عمليات الصيانة يجب أن تتم دوريًا كل 6 أشهر وبخاصة

الفواصل والحواجز المعدنية وعوازل الرطوبة التي تتسلل إلى الخرسانة الحديدية.

p p p

طرق ملعونة في دول أخرى

قرية "Pluckley"

قرية صغيرة تقع في دولة بريطانيا العظمى، وبالرغم من كونها قرية جميلة ولا يزيد عدد سكانها عن الألف إلا أنه ظهرت شائعات حول وجود كثيف للأشباح بها،

حظيت قرية بلاكلي بشهرة واسعة خلال القرنين الماضيين بالرغم من كونها في الأساس مجرد قرية عادية لا تتميز سوى بكونها مليئة بالأشجار والنباتات، وكذلك عددها الصغير من السكان والذي لا يتجاوز الألف، لكن ما ظهر مؤخرًا فيما يتعلق بوجود الأشباح بها كان سببًا في تسليط الأضواء عليها، وبالفعل تم رصد عدة حالات لوجود الأشباح بها بل إنه تم التقاط بعض الصور التي تؤكد ذلك الأمر والآن سنتعرف أكثر على قرية بلاكلي وحقيقة إذا كان بها أشباح أم لا.

تقع قرية بلاكلي في شمال غرب بريطانيا العظمى، هذه القرية في الحقيقة قرية صغيرة في كل شيء

بدايةً من المساحة مرورًا بعدد ساعات نهارها انتهاءً بعدد سكانها الذي لا يتجاوز الألف، والحقيقة أن تعويض كل هذا القصور جاء عن طريق الحدائق والبساتين التي تمتلئ بها هذه القرية، لدرجة أنه قد تم تسميتها باسم بستان بريطانيا، لكن هل يمكن أن تسير الأمور بخير حتى النهاية؟

* بداية الخراب:

بدأ الخراب والعبث يطالان القرية مع بداية القرن العشرين حيث أصبحت فجأة محط أنظار قطاع الطرق والمتشردين وبدأوا ينهالون عليها من كل حدبٍ وصوب وكأنهم وجدوا فيها ملاذًا آمنًا ومهربًا من المطاردين، لكن ذلك الأمر بالطبع تسبب في نفور أهل القرية الأصليين المسالمين والذين لم يتحملوا المكوث في مكانٍ واحد مع هؤلاء الهمج، فقرروا ترك القرية والابتعاد عن كل هذه الفوضى، والحقيقة أن القرية نفسها لم ترض عن هؤلاء، فمع رحيل آخر فرد من أهالي القرية الأصليين بدأت اللعنة في الظهور

وأصبحت قرية بلاكلي رسميًا مأهولة بالأشباح والعفاريت.

* حوادث غريبة ومخيفة:

كما ذكرت أن القرية بعد رحيل سكانها الأصليين أصبحت مجرد موطن للأشباح والعفاريت إضافةً إلى السكان الدخيلين الذين استوطنوا المكان ومع الوقت لم يُصبح الأمر مجرد شائعات يتم إطلاقها في الهواء وإنما كانت هناك أدلة عينية على عدم منطقية ما يحدث في القرية، وقد تم رصد بعض الحوادث التي قام التاريخ بتخليدها حتى الآن.

- عائلة ديرينغ والأشباح، لعنة أولى:

أولى الحوادث التي أظهرت لعنة قرية بلاكلي وسكنها بالأشباح هي تلك التي وقعت لعائلة ديرينغ، فقد فقدت تلك العائلة إحدى نسائها بصورة طبيعية جدًا لكن عندما تم دفن جثة المرأة تفاجئ أهالي القرية بأن شبح هذه المرأة يظهر لهم مُمسكًا بوردة في كل ليلة،

وتحديدًا في الوقت الذي تُوفيت فيه، وبالتقصي عن الأمر تبين أن زوجها عندما أقدم على دفنها وضعها في ثلاثة توابيت ووضع في كل تابوت وردة وذلك تقديرًا وحبًا لها، فقد قيل إنه في بداية الأمر لم يكن يُرد دفنها من الأساس لكن هل هذا كل شيء يتعلق بعائلة ديرينغ؟

بالتأكيد لم تنته لعنة تلك العائلة سيئة الحظ عند ذلك الحد وإنما تكرر نفس الأمر مع ثاني سيدة تموت من العائلة في الأسبوع الثاني، حيث شاهدها أكثر من شخص في القرية وهي تسير ليلًا لكنها هذه المرة لم تكن مُمسكة بوردة وإنما كانت في وضعية مُخيفة تبث الرعب في النفوس، وهنا استبعد أهالي القرية التفسير الذي خرجوا به لما حدث مع السيدة الأولى وأقروا بوجود لعنة في القرية لكن الأمور أيضًا لم تتوقف عند ذلك الحد.

- الرجل الصارخ، لعنة ثانية:

من اللعنات التي أصابت قرية بلاكلي أيضًا هي لعنة الرجل الصارخ والتي كان بطلها أحد الرجال الذين توفوا إثر سقوط المنزل عليهم حيث اختناق الرجل المجهول اسمه حتى الموت، وكان من المفترض بالتأكيد أن ينتهي الأمر عند ذلك الحد لكنه في الحقيقة بدأ وبدأت معه لعنة الرجل الصارخ.

في كل ليلة ومن مكان البيت الذي تهدَّم تنبعث الصرخات والآهات بشكل مدوي دون وجود أثر لأي شخص داخل البيت، فقد حاول سكان القرية الكشف عن هذه اللعنة وأسبابها جاهدين، إلا أنهم في كل مرة يبحثون فيها عن طرف خيط يجدون أنفسهم مُدبرين إلى نقطة الصفر من جديد، باختصار كان الصوت يدوي في كل ليلة دون وجود مصدر له وبالتأكيد لم يكن أمامهم سوى إرجاع الأمر إلى لعنة قرية بلاكلي التي ضربت بكل سكانها.

- المعلم المنتحر، لعنة ثالثة:

لم يسلم أصحاب المهن الراقية كذلك من لعنة قرية بلاكلي، ففي أحد الليالي تم العثور على جثة أحد المعلمين وهي تتدلى من شجرة كبيرة موجودة في وسط القرية، كان المعلم معروف بأخلاقه الطيبة وكان كل المقربين منه يشهدون بأنه لا يمكن أبدًا أن يفكر في مثل هذه الأمور، لكن المشكلة الحقيقية لم تكن في انتحار المعلم وإنما ما حدث بعد انتحاره.

بعد انتحار المعلم بدأ شبحه يلوح في الأفق ويتجول، ففي كل ليلة وفي نفس الوقت الذي انتحر فيه كان أهالي القرية يرون شبح المعلم وهو يتجول بينهم، وعلى الرغم من أن المعطف الطويل الذي كان يرتديه الشبح لم يمكن أهالي القرية من التعرف على المعلم في البداية إلا أنهم مع الوقت تعرفوا عليه وتأقلموا على وجوده خاصة وأنه لم يكن يؤذي أحدًا.

- روبرت دو شبح قاطع الطريق، لعنة رابعة:

اللعنة الرابعة من لعنات قرية بلاكلي هي لعنة قاطع الطريق الشهير "روبرت دو"، فقد كان يتربص للناس

خلف الأشجار ويقوم بسرقة أموالهم بالإكراه، لكن في أحد المرات قام أحد المتعرضين للسرقة بالتغلّب عليه وقتله والحقيقة أن المشكلة لم تكن في قتله على الإطلاق وإنما فيما حدث بعد ذلك، فقد أصبح شبحًا وقام بممارسة ما كان يفعله صاحبه قبل موته وهو ترويع الآمنين حيث لم يسلم أحد من الرعب الذي كان يبثه هذا الشبح، فقد كان أيضًا يتربص بهم خلف الأشجار ويروعهم، والواقع أن ذلك الأمر في ذلك التوقيت لم يكن غريبًا إذ انتشر في جميع الأرجاء نبأ لعنة قرية بلاكلي الغريبة

- مطعم وحانة الحصان الأسود

يقع في وسط القرية ويُعرف بطعامه اللذيذ، بُني عام 1450، هذه الحانة هي أكثر حانة مسكونة بالأشباح، وإحدى تلك الأشباح امرأة في الطابق العلوي ترتدي فستانًا أحمر طويل، ويقال إن هذه المرأة تقوم بنقل الأواني والصحون في الليل وتصدر ضجيجًا، وفي أحد الأيام كانت مالكة الحانة تجلس بمفردها والحانة مغلقة عندما رأت أكواب الشاي تتحرك وحدها.

* توثيق لعنة قرية بلاكلي:

لم يتوقف الأمر على كونه مجرد أقاويل وشائعات يمكن تصديقها وتكذيبها وإنما تم توثيق هذه المعلومات في الربع الأخير من القرن العشرين عن طريق التقاط أول صورة ضوئية للأشباح الموجودة في قرية بلاكلي، وقد لاقت تلك الصورة انتشارًا واسعًا وأصبحت خير دليل على لعنة قرية بلاكلي ووجودها في دولة عظمى مثل بريطانيا، والغريب أن نهاية تلك اللعنة لم توضع بعد.

ppp

ممر جسر ستوكبريج

يقع هذا الممر في إنجلترا وبالقرب من طريق إم 6، وهو طريق محلي صغير حدث فيه الكثير من الأمور والأشياء غير العادية.

يقال إن أحد رجال الأمن شاهد مجموعة كبيرة من الأطفال يلعبون بالقرب من الطريق وذلك من خلال كاميرات المراقبة والغريب هو أن الوقت كان متأخرًا من الليل وكان مظهر الأطفال وملابسهم يرجع إلى عصور قديمة جدًا وعندما ذهبت الشرطة إلى المكان لم يجدوا أثر لأي من الأطفال.

وأقسم بعض العمال الذين يعملون في موقع تحت الإنشاء بالقرب من المكان بسماعهم لغناء الأطفال في الليل دون أن يروا أيًا منهم!

رأى رجل أمن آخر من خلال الكاميرا شخصًا آخر يرتدي ملابس الرهبان ويقف على حافة الجسر وذهبوا إليه لكنهم لم يجدوه.

وفي ليلة أخرى، شعرت أسرة بهواء بارد جدا رغم أن الليلة كانت دافئة وفجأة ظهر لهم رجل أمام سيارتهم وكان دون أطراف أو رأس!

فدخلوا في حالة من الفزع والرعب وحاولوا تشغيل السيارة لكنها لم تستجب حتى اختفى الرجل من أمامهم.

p p p

طريق ينجاس

يوجد ذلك الطريق الذى يربط بين لابازا _عاصمة بوليفيا_ وكوريكو في بوليفيا ويصل طوله إلى 400 كيلو متر، ويتعرج الطريق عبر الجهة الشرقية لجبال الإنديز ويمثل خطرًا على السائقين لكثرة المنعطفات الحادة وشلالات الماء؛ لذلك لا تزيد فيه سرعة السيارات عن 30 كيلو مترًا في الساعة، لكن رغم ذلك يلاقي كل عام 200 شخص حتفهم نتيجة ذلك الطريق ولذلك يطلق عليه البعض طريق الموت، ولكن هناك البعض من السائقين ومستخدمي هذا الطريق يقولون إن هناك شيئًا ما وقوة خفية وراء الكم الكبير والعدد الهائل من الحوادث التي تقع على هذا الطريق بعيدًا عن الطبيعة الهندسية للطريق.

p p p

جسر نهر فيتيم

في مدينة سيبيريا بروسيا، يوجد جسر يمر أعلى نهر فيتيم أطلق عليه الناس"جسر نهر الضحية" وذلك لأنه من أكثر الطرق رعبًا في العالم.

فالخشب المصنوع منه الجسر يظل متجمدًا طيلة العام مما يعرضه للتكسر عند مرور أي شخص عليه لذلك نادرًا ما يكون لدى أحد الشجاعة الكافية لتخطي ذلك الجسر، وقليل من استطاع أن يجتازه دون التعرض لأي إصابة.

p p p

طريق كلينتون

مدينة باسيك بولاية نيوجيرسي الأمريكية

يشهد الناس على هذا الطريق الكثير من الظواهر الغريبة والأشباح التي تسكن العديد من الكائنات وتتمثل في صورها، فمنهم من شاهد ذئبًا رمادي اللون ذو أعين حمراء يظهر فجأة من بين الشجيرات من أحد جانبي الطريق، وأنقاض من القلعة الموجودة في الغابة، وبعض الأشخاص يقومون بنشر ملابسهم الملطخة بالدماء، وظهور شبح لشخص يقال إنه لسائق تسكن جسده الأرواح، وأخيرًا ظهور أضواء غريبة في السماء لتشتت انتباه السائق عن الدماء التي تلطخ الطريق.

ppp

طريق A229

يصل بين مقاطعتي سسيكس وكنت بإنجلترا ويعتبر هذا الطريق من أكثر الطرق المشهورة بكونها مسكونة بالأرواح في إنجلترا، فعلى سبيل المثال كان أحد المواطنين ويُدعى "إيان شارب" يسير على هذا الطريق في نوفمبر 1992 ثم فوجئ بظهور فتاة برداء أبيض تقف أمام سيارته المسرعة مما نتج عنه اصطدامها تحت العجلات الأمامية، وما كان من شارب إلا أن أوقف سيارته في الحال متيقنًا أنه قد قتل الفتاة لكنه فوجئ بأنها اختفت تمامًا فلا يوجد آثارًا لأي فتاة ولا لأي رداء أبيض ولا لدم ولا حتى آثار لحيوان وحشي قام بالتهامها.

p p p

طريق 666 السريع

طريق 666 السريع ولاية أوتا الأمريكية، والذي يُعرف الآن بطريق 191 السريع، ويشتهر هذا الطريق بأنه يشهد العديد من الحوادث الغريبة وظهور الأشباح به والتي تظهر على هيئة فتاة صغيرة، كلب، أشخاص يطلبون المساعدة وأحيانا بريق في السماء.

كتبت الأمريكية "ليندا دانينغ" عن تجربة زوجها السيئة على هذا الطريق أثناء سيره على الطريق لأميال وأميال: "لم ير زوجي أي سيارة، ثم ظهرت له فجأة شاحنة تحترق وسط لهيب من النار وتقترب منه بسرعة عالية جدًا، مما جعله يشعر بالخوف ويترك سيارته مبتعدًا في الصحراء على جانب الطريق منتظرًا الشاحنة لكي تنتهي من اختراق سيارته، وبعد أن مرت الشاحنة الملتهبة عاد إلى السيارة دون أن يحدث لها مكروه، ثم عاود السير بها مرة أخرى مكملًا طريقه".

طريق توين مون

هونغ كونغ

يُعتبر هذا الطريق من أكثر الطرق استخدامًا وازدحامًا في مدينة هونغ كونغ الصينية ومع ذلك فلم يتم حتى الآن تزويده بإشارات المرور الحديثة، ويشتهر بالازدحام الشديد وكثرة الحوادث عليه، كما يُعرف عن هذا الطريق أنه مسكون بالأشباح حيث ادعى الكثير من الناس أنهم قد شاهدوا أشباحًا به، ويقول العديد من السائقين إنهم يفاجأون بظهور أشخاص غريبين أمامهم مما يضطرهم للانحراف المفاجئ والذي ينتج عنه في معظم الأحيان الكثير من الحوادث، وما يثير الدهشة أن هؤلاء الأشخاص سرعان ما يختفون.

ppp

طريق إم 6 السريع إنجلترا

وهو أطول طريق سريع في المملكة المتحدة حيث يبلغ طوله 230 ميلًا وبه 6 ممرات، وأفادت بعض التقارير والبحوث أن طريق إم 6 والذي يوجد في إنجلترا من أبرز الطرق المسكونة، كان هذا الطريق موجودًا وبأشكال مختلفة منذ أكثر من 2000 سنة حيث تم استخدامه من قِبل الرومان أثناء احتلالهم لبريطانيا، وليس من الغريب أن هناك الكثير من الأشخاص يدّعون رؤيتهم لصور ظلية للجنود الرومان على طول الطريق.

وهناك أيضا تقارير عن نساء متسكعات ذوات شكل قبيح وهو مشهد مروع ومفزع للمسافرين ليلًا.

وقال العديد من السائقين إنهم لاحظوا عيونًا ترصدهم من بين الأحراش في المناطق القريبة من مانشستر بالقرب من مكان حادث مأسوي بشع حدث منذ وقت قريب

p p p

الاستراحة المسكونة

اشتهرت استراحة تقع على أحد الطرق السريعة بالولايات المتحدة بأنها مسكونة بالعفاريت والأشباح بعد أن آوى إليها 17من المسافرين لكنهم لم يخرجوا منها ولم يسمع عنهم أحد حتى الآن.

تقع هذه الاستراحة على الطريق السريع رقم 87 جنوب مدينة "بيغ سبرينغ" بولاية تكساس وقد تم تشييدها في نفس الموقع الذي شهد المجزرة الوحشية التي تم تنفيذها بحق الهنود الحمر الذين كانوا على متن قطار ركاب عام 1853م، وقالت الدكتورة "جوان فوسكو" المتخصصة في علم الأرواح أن هناك أرواحًا شريرة تقف وراء اختفاء أولئك المسافرين.

لا شك أن المذبحة الكبيرة _التي راح ضحيتها أعداد كبيرة من الهنود الحمر هي سبب وجود هذه الأرواح الشريرة في تلك المنطقة، فلعل بعض أرواح أولئك الهنود لم تفارق مكانها وبقيت بعد المذبحة فالطبيعة الوحشية التي سادت جو المذبحة حيث تم بتر أيدي

وأرجل جميع ضحايا المجزرة_ كان لها القدح المعلى في حوادث اختفاء المسافرين من ذلك التاريخ.

في عام 1978كانت مغنية الديسكو الطموحة "لولا غليتر" في طريقها لزيارة زميل لها فتوقفت في منطقة الاستراحة، وقد عثر على سيارتها خارج تلك الاستراحة بعد يومين من دخولها ولكن أحدًا لم ير أو يسمع شيئًا عن الفنانة غليتر التي كانت في ربيعها العشرين يوم دخلت الاستراحة المسكونة، وقال مصدر من وزارة النقل في تكساس: "كانت لولا غليتر هي أول المفقودين في تلك الاستراحة الغريبة، وتبعها 16شخصًا دخلوا الاستراحة بعدها ولم يُعثر لهم على أثر إلى يومنا هذا ولا تزال ملفات قضاياهم مفتوحة".

أما آخر الضحايا فكانت امرأة تبلغ من عمرها 81 عامًا دخلت الاستراحة يوم 14يوليو الماضي واختفت بعد وقت قصير من دخولها كما قال ابنها.

يقول الابن "هارلان سيكنز" الذي يبلغ من العمر (57عامًا) وقد كان مسافرًا مع أمه "ايندا" لزيارة

أقاربها في سان أنطونيو بولاية تكساس: "قالت لي أمي إنها تريد أخذ قسط من الراحة، فتوقفنا عند تلك الاستراحة ودخلتها أمي واعتقدت أنها تأخرت داخلها لأنها تمشط شعرها أو تصلح من شأنها قبل استئناف الرحلة، وبعد حوالي 20دقيقة طليت برأسي عبر الباب لأرى ما الذي أخرها لكني لم أعثر لها على أثر".

تقول الدكتورة فوسكو: "إن قيام الأرواح الشريرة باختطاف بني البشر نادر جدًا لكنه قد يحدث نتيجة شعور تلك الأرواح بالخيبة والفشل وربما الضجر أحيانًا، حاول أن تعيش في استراحة نتنة وكريهة على طريق سريع لعدة أعوام وانظر كيف يكون إحساسك بعد ذلك، أين ذهبت أرواح أولئك الأبرياء الذين راحوا ضحية المذبحة قبل 150عامًا في نفس هذا الموقع؟! إنني أنصح بهدم تلك الاستراحة وحرقها لتطهير أرضها من الأرواح الشريرة التي تسكنها، ويمكن تشييد استراحة جديدة أخرى على بعد أميال من موقع هذه الاستراحة ولعل هذه الوسيلة الوحيدة لإنهاء هذه المأساة".

طريق بلودبوينت

يقع هذا الطريق في بلدة (بونيه) في ولاية إيلينوي الأمريكية وهو أحد أكثر الأماكن إزعاجًا وخطورة، فسجله حافل بالحوادث والجرائم وفي الماضي لقى طفل مصرعه عندما ضربه قطار، والطريق معروف بعدد ضخم من عمليات الانتحار شنقًا وإحدى أكثر الحوادث سوءًا هو مجزرة بحق عائلة بأكملها ووقوع حادثة لحافلة ممتلئة بالأطفال.

وينال هذا الطريق سمعته الشهيرة أيضًا من ساحرة عاشت في مزرعة كان لها وجود فعلي لكن في زمن ماض، ويُقسم السائقون بأنهم يرون المزرعة في الليالي الجلية في الحقل على ضفة الطريق.

ومن بين كل الحوادث والجرائم هناك تقارير أيضًا تتحدث عن أطفال يوقفون بعض السيارات وتكون آثار بصماتهم واضحة عليها، وأبلغ السائقون أيضًا عن سماعهم لأصوات غريبة ومشاهدتهم لأضواء بين الأشجار.

طريق كيلي

يقع هذا الطريق في (أوهيوفيل) بولاية بنسلفانيا الأمريكية، وهو طريق يوصف بأنه غريب وهذا عائد إلى الأحداث غير العادية التي وقعت فيه، وهو محاط بغابة كثيفة ومظلمة، وتدور حوله أسطورة تقول إن الحيوانات فيه تتحول فجأة إلى حيوانات غاضبة وعنيفة وتهاجم البشر والحيوانات الأخرى، ومن الشائع للناس سماع أصوات غريبة ورؤية بعض الأضواء في الغابة.

وإذا وجدت نفسك هناك فإنك ستشعر بأمر غريب جدًا، وتدور الشائعات عن أناس يقومون بنشاطات طقسية وسحرية لطائفتهم في عمق الغابة ولهذا يعتبر الطريق والغابة ملعونتان.

p p p

غابة إسكس- إنجلترا

قديمًا وبالتحديد منذ بداية القرن الـ 18 وحتى ثمانينيات القرن الماضي كانت تلك الغابات التي تقع داخل إنجلترا مأوى لكبار المجرمين وقطاع الطرق، ولقد حدث الكثير والكثير من حالات القتل بداخل تلك الغابة.

وعلى الرغم من أن الشرطة البريطانية قد أنهت سيطرة المجرمين عليها فإن الأمر الآن لم يعد مقتصرًا على المجرمين من البشر، فهناك العديد من البلاغات التي أفادت بظهور أشباح لجثث الأشخاص الذين قتلوا ودفنوا في تلك الغابة.

p p p

غابة إبينغ في إنجلترا

تحولت غابة إبينغ إلى مخبأ شهير للمجرمين ومكانٍ مشهور لدفن الجثث، إذ اتخذها قاطع طرق سيئ السمعة يُدعى "ديك توربين" وكرًا لأعماله الإجرامية في القرن الـ18، حيث قتل العشرات من الضحايا في الغابة منذ ستينيات القرن الماضي.

ويوجد في الغابة مشنقة معلقة في أحد أطرافها ويدّعي البعض أنك إذا قدت سيارتك إلى تل المشنقة وأوقفتها هناك ستسحب سيارتك ببطء من التل وحتى لو كنت لا تؤمن بالأساطير، فمن المرجح أن تسري القشعريرة في جسدك وأنت على الطريق عند مرورك أمام الغابة، فمن الممكن أن ترى أجسام لأشخاص مقتولين وهم يقفون على الطريق يطلبون منك أن تقف لهم بسيارتك مع سماع صرخات مدوية مما قد يدفعك للسير بسرعة كبيرة فتنقلب بك السيارة.

لم تُقطع أشجار الغابة منذ أواخر القرن الـ19، بسبب قانون يحظر ذلك حفاظًا على الطبيعة ما منحها حجمًا

هائلًا وجعلها أكثر رعبًا.

p p p

غابات الصنوبر

الولايات المتحدة الأمريكية

يعرف سكان ولاية نيوجيرسي الأمريكية هذه الغابة جيدًا، فبعد أن كانت تشتهر بصناعة الورق والأخشاب بسبب وجود الكثير من أشجار الصنوبر الضخمة بداخلها، تخلى عنها السكان وذهبوا للتنقيب عن الفحم مع بداية الثورة الصناعية التي بدأت مع بداية القرن الـ 19.

ولأنها مهجورة لأكثر من 200 عام تلقت مراكز الشرطة في الولاية الكثير من البلاغات التي تؤكد ظهور كائن له رأس ماعز وأجنحة من الجلد لدرجة أن العديد من سكان المناطق المجاورة لتلك الغابة ذبحوا قطعان الماعز التي يمتلكونها؛ خوفًا من أن يكون إحداها ذلك الوحش الخرافي.

p p p

غابة هوا باسيو- رومانيا

تلك الغابة الرومانية الغريبة التي سميت بغابة "مثلث برمودا"؛ وذلك بسبب اختفاء الكثير من الأشخاص الذي دخلوا إليها ولم يخرجوا منها على الإطلاق، وحتى الآن لم تعثر عليهم الشرطة.

وبحسب سكان المناطق المجاورة من تلك الغابة المخيفة فإنك بمجرد الدخول إليها سوف تشعر بالغثيان والدوار، وسوف تصاب بالطفح الجلدي وحتى الآن لا يعرف أحد أسباب ظهور تلك الأعراض على زوار تلك الغابة العجيبة.

p p p

طريق المحيط الأطلسي

يوجد هذا الطريق في النرويج والذى تكثر فيه المناظر الخلابة في أوروبا، فهو يصل بين مجموعة جزر توجد في المحيط الأطلسي، ويصل طوله إلى 8.3 كيلو مترات، وتزداد خطورة ذلك الطريق مساءً.

ويضم الطريق ثمانية جسور مربعة وذلك لامتداد تلك الجسور على طول المحيط، فتتعرض من الحين للآخر إلى ضربات من الرياح القوية وموجات المحيط الضخمة.

p p p

طريق نفق جيوليانج

يوجد هذا الطريق في الصين وهو الطريق الذى لا يتسامح مع أي خطأ، وتم حفره في الجبل بواسطة القرويين الذين يعيشون في تلك المنطقة التي تحيط بها الجبال الشاهقة حتى يكونوا على تواصل مع العالم الخارجي.

وفي عام 1972، وبقيادة شين مينجكسين لمجموعة من القرويين، بدأ حفر وتمهيد ذلك الطريق ويبلغ طوله نحو 1.2 كيلو مترات بارتفاع 5 أمتار وعرض 4 أمتار، ويقع في جبل تاي شان في مقاطعة شاندونج، وتم افتتاحه في العام 1977، مما حول القرية إلى منطقة جذب سياحي سيرًا على الأقدام.

ppp

طريق جيمس دالتون

يوجد هذا الطريق في ولاية "ألاسكا" ويعتبر هو الطريق الأكثر عزلة فيها والذي يبلغ طوله 666 كيلو متر، ويسير موازيًا لخط أنابيب البترول القادمة من ألاسكا إلى قلب أمريكا.

ويشكل السير على هذا الطريق خطورة على السائقين لكونه بدائيًا جدًا في بعض أجزائه ولندرة الخدمات اللازمة للسائقين عليه، لذلك تكثر فيه الحوادث.

أما في الشتاء فإن أغلب شركات تأجير الشاحنات تحذر السائقين من استخدام هذا الطريق ولذلك لشدة الرياح وارتفاع طبقات الثلوج على الطريق.

p p p

شارع الكومنولث

هذا الطريق لا يوجد على مرتفعات الجبال ولا يمر أعلى أحد الأنهار أو تكثر فيه المنعطفات الحادة لكنه يوجد في مدينة كويزون بالفلبين ويبلغ طوله نحو 12.4 كيلو مترات وتصل عدد الممرات المخصصة للسيارات فيه إلى 18 ممرًا.

لكن سكان المنطقة أطلقوا عليه لقب "القاتل السريع" وذلك بسبب العدد الكبير من الضحايا والوفيات التي تصل إلى آلاف الحالات سنويًا الناتجة من سرعة السيارات التي لا تتبع أبسط قواعد المرور، بالإضافة إلى عدم وجود نظام مروري صارم يحمي المارة من الحوادث ويسهل عملية سير السيارات عليه.

p p p

الطريق الفيدرالي السريع رقم 1

يوجد في مدينة "باجا" بالمكسيك ويغطي مساحة 713 كيلو مترًا منها، وتستخدمه الشاحنات في نقل البضائع إلى المدن والقرى النائية، وهو من أكثر الطرق الضيقة في العالم بالإضافة إلى أنه يمر بين سفوح الجبال والبحر.

لكن المشكلة الحقيقية في هذا الطريق أن السائقين لا يحتاجون إلى اجتياز اختبار القيادة لكي يستخدموا ذلك الطريق مما يعني حدوث الكثير من الحوادث أو غلق الطريق بسبب تكدس السيارات عليه.

ppp

طريق ستلفيو باس

وسط جبال الألب في إيطاليا، يوجد طريق ستلفيو باس على ارتفاع 2757 مترًا فوق سطح البحر، وهو أعلى ممر جبلي ممهد في الجانب الشرقي في سلسلة جبال الألب، لكن رغم ذلك فإن أقل خطأ أثناء القيادة قد يخرج قائد السيارة عن الطريق لكثرة المنحدرات والمنعطفات الحادة فيه، ويمتاز الطريق بالطبيعة الخلابة من حوله فهو يبعد نحو 75 كيلو مترًا عن مدينة "بولزانو" الإيطالية.

ppp

طريق نانجا باربات

يوجد هذا الطريق على جبل نانجا باربات في باكستان ويرتفع عن سطح البحر بنحو 3048 مترًا فوق سطح البحر، ويضيق الطريق في أجزاء كثيرة منه، ولا توجد فيه أسوار، وغير ممهد بالشكل الكافي، لذلك يعد من أكثر الطرق الخطرة على مستوى العالم ويصل طوله نحو 16000 متر تقريبًا.

p p p

طريق كابول- جلال آباد السريع

يطلق عليه أحيانا طريق "وادي الموت"، يوجد هذا الطريق في أفغانستان، ويصل طوله نحو 153 كيلو مترًا ويكثر عليه مرور التجار سيئي السمعة، وهو طريق جبلي ضيق لذلك يعد مرور الشاحنات الضخمة منه أمرًا مخيفًا، لذلك تحدث فيه الكثير من الحوادث.

ppp

طريق الكامينيتو ديل ری

أسبانيا

تم بناؤه في أوائل القرن الماضي لنقل العمال إلى أماكن عملهم وبعد ذلك تم ترك هذا الطريق وعدم السير فيه؛ وذلك لأنه منذ قرن كان سببًا في وفاة الكثير من العمال نظرًا لصعوبة الطريق وكان يسمى طريق الملك.

p p p

طريق مدرسة كليف

الصين

يعتبر هذا الطريق مشكلة كبيرة؛ لأنه طريق لإحدى المدارس في الصين وبالرغم من قيام الدولة بمحاولات تأمين هذا الطريق إلا أن هناك الكثير من التخوفات التي تصيبك عند المرور من هذا الطريق، وسبب ذلك هو أنه على ارتفاع كبير جدا فوق سطح الأرض وأيضا طريق ضيق جدا لذلك يقع عليه العديد من الحوادث.

p p p

أماكن بالسعودية والخليج العربي

"وادي عبقر"

تقول الروايات إن هذا الوادي يسكنه الجن منذ زمنٍ طويل وهو مأهول، كما أن شعراء الجاهلية قضوا وقتًا في الوادي بضيافة شاعرٍ جني فأصبحوا من فطاحلة الشعراء.

"جنوب مدينة القيصومة"

في المنطقة الصحراوية التي تبعد حوالي 20 كيلو مترًا عن جنوب هذه المدينة وحتى منطقة الصمان، يقال إن هناك جن اسمه "أبو نويرة" يُشعل الأنوار في الصحراء وقد شاهده العديد من الأشخاص الذين مروا من الطريق إذ يظهر شعاع نور ضخم وكأن هناك سيارة قادمة إليك ثم يتلاشى عن الأنظار ويختفي من أمامك ليظهر في منطقة أخرى.

"مدينة رأس الخير"

يقال إن مدينة "رأس الزور" سابقًا "رأس الخير" حاليا التي تقع على ساحل الخليج العربي هي عاصمة الجن وخالية من البشر، ومنهم من يرجمون بصوط الحصى من دون أثر، ويحركون الأشياء حتى أن أحد الموظفين قال إنه فقدعقله بسببهم كما أن طريق الوصول إلى المدينة مخيف وكئيب حيث تقع فيه العديد من حوادث السير الذي يكون سببها رؤية السائقين ومن معهم لأشياء غريبة تظهر وتختفي فجأة على الطريق مثل رؤية شخص ما يعبر الطريق في الليل فيضطر السائق أن يوقف السيارة فجأة حتى لا يصدمه مما قد يتسبب في انقلابها ويتضح بعدها أنه لا يوجد أحد على الطريق من الأساس.

p p p

نفق فيكتوريا بارك للسكك الحديدية

يتواجد هذا النفق في بريسبان أستراليا وشهد أحد مشاهد الأشباح الأكثر شهرة في بريسبان في عام 1965، وذلك بعد قيام مجموعة من الأطفال المحليين الذين لاحظوا الشائعات التي تشير إلى ظهور شبح داخل النفق.

في الليلة التالية تسلل الأطفال داخل النفق أملًا في اكتشاف الظهور، صبي واحد تخلف عن بقية المجموعة التي مرت عبر النفق، تم اعتراضه على ما يبدو من قِبل شىء أخضر، إنسان مشوه بلا أطراف وبلا رأس الذى يبدو وكأنه يتجسد على جدار النفق، فُتن على ما يبدو من قِبل شبح، تم حمل الصبي من قبل أصدقائه إلى مستشفى رويال بريسبان القريب الذين كانوا يخشون أنه قد تملكه شبح، كما قيل من قبل الأطفال لموظفي المستشفى، تم الإدلاء بعناوين الصحف المثيرة في اليوم التالي وخلال وقت قصير

الآلاف من السكان المحليين كانوا يتوافدون على جانبي النفق على أمل التقاط لمحة عن الأشباح.

أصبح شبح فيكتوريا بارك نقطة الحديث الكبرى في بريسبان، وتم وضع العديد من الاقتراحات بشأن هوية الشبح على الرغم من أن الشبح قد يكون نجم عن واحدة من العديد من حالات الانتحار التي وقعت في حديقة فيكتوريا في السنوات السابقة.

p p p

سور الصين العظيم

هذا السور لديه تقارير كثيرة عن الظواهر الغريبة وأصوات خطى السير، كما ذكر السائحون المحليون والموظفون إن كثيرا من القرويين المحليين لا يرتقون الجدار بمفردهم معتبرين أن شيئا مؤسف للغاية سيحدث إذا فعلوا.

وسلسلة تلفزيونية أرسلت بعثة بغرض قضاء الليل للتحقيق في هذه التقارير الخارقة قرب الجدار القديم.

p p p

الطرق الملعونة بالهند

نفق رقم 33– شيملا

شيملا واحدة من أكثر المدن جمالًا في هيماشال براديش، ونفق 33 يقال إنه موطن شبح مهندس السكك الحديدية البريطانية المهندس العقيد باروج ولكنه شبح ودي غير مؤذٍ يظهر لعابري النفق كأنه يطمئن على سلامته عبر السنوات.

شبح شاطئ دوماس

يقع في ولاية غوجارات على بحر العرب ويُعرف هذا الشاطئ برماله السوداء وأنشطته الباطنية وتشتعل فيه حرائق غامضة ويسمع فيها صرخات غريبة وهمسات، ويعتقد أن الكثيرين فقدوا حياتهم وهم يحاولون اكتشاف هذا الجمال الغامض.

داو هيل

هو من أكثر الأماكن المسكونة في الهند وهي غابة كثيفة شهدت العديد من الوفيات الغامضة ويُسمع فيها أصوات غريبة وظهور لأشباح ناس مفقودين وناس مقطوعي الرأس يتجولون في الغابة يظهرون فجأة ويختفون فجأة.

p p p

نفق شانغهاي

أُنشيء موقع بورتلاند الساحلي كمركز للشحن ومرسى في عام 1800، مما أدى في النهاية إلى نشوء نوع من الممارسة المعروفة باسم "شنجهاينج" حيث يتم اختطاف الرجال والنساء الآمنين من الحانات والفنادق وتشغيلهم في أعمال السخرة، وانتشرت هذه الممارسة بسبب وجود سلسلة مترابطة من الأنفاق تحت منطقة بورتلاند تحت شوارع المدينة وهي التي كانت تستخدم سابقا من قبل باعتبارها وسيلة آمنة لالتقاط ونقل الضحايا إلى الميناء دون أن يُكشف أمرهم، ولكن لطالما شعر الناس بوجود شيء مريب هناك، زوايا المكان غامضة جدا، يمكنك سماع أصوات صراخ على الرغم من عدم وجود أي شخص هناك ويقال إن هذه الأصوات والصرخات المرعبة هي للأشخاص الذين تم اختطافهم وقتلهم في هذا المكان قديمًا.

ppp

طريق بلودسبوينت

ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية

"Bloodspoint"

تكثر الروايات عن هذا الطريق ولكن المؤكد أنه كان شاهدًا على العديد من جرائم القتل وحوادث الانتحار ولكن الحادثة الأبرز التي تركت علامتها عليه حتى الآن هى حادثة انقلاب حافلة يركبها أطفال صغار ومنذ ذلك الوقت وأشباح هؤلاء الأطفال تظهر مساءً بين الحين والآخر للمارين على الطريق وهم يلوحون بأيديهم الصغيرة من وراء الأشجار أو تظهر وجوههم بجلاء ووضوح وكأن الضوء مسلط عليها.

p p p

طريق الموت

أشباح طريق الموت

يلتف هذا الطريق خلال 7 أميال حول ولاية نيوجيرسي الأمريكية، وبالرغم من عدم وجود سبب محدد لتسميته بهذا الاسم إلا أن هناك العديد من النظريات التي ظهرت لذلك، منها أنه يعود إلى عدد القتلى على يد قطاع الطرق هناك، وأخرى تقول إنه يعود إلى قيام السكان الأصليين بذبح قطاع الطرق وتعليق جثثهم كتحدٍ لمن يريد أن يقوم بذلك، وثالثة تُرجع السبب إلى وقوع 3 جرائم قتل على هذا الطريق.

أما التفسير الأكثر قربًا من الحقيقة فهو أن سكان المنطقة قد أصيبوا بمرض الملاريا وانتشر البعوض في كل مكان مع عدم وجود رعاية صحية جيدة.

هناك العديد من الأسباب جعلت هذا الطريق واحدًا من أكثر الأماكن رعبًا في العالم أهمها أن هناك بحيرة تقع

على الطريق يطلق عليها الكثيرون "بحيرة الأشباح" حيث دائمًا ما يشاهد الزوار أبخرة كثيفة تتصاعد هناك وأن السماء تشرق على نحو غير عادي في أي وقت من الليل كما تظهر باستمرار العديد من أشباح ضحايا قطاع الطرق وهم يجوبون المنطقة.

ppp

Helltown

تقع هذه المنطقة بالجزء الشمالي من ضاحية بوسطن بمقاطعة "سوميت

"Summit County"

بولاية أوهايو الأمريكية التي كانت في حوزة الحكومة الأمريكية في السبعينيات، ثم قامت الأخيرة بتهجير المواطنين منها وهدم منازلهم وإنشاء حديقة عامة بدلًا منها.

تحكي الأسطورة أن زائري هذه المنطقة يؤكدون على أن من يسلك طريق ستانفورد لا يعود مرة أخرى لذا فقد أُطلقوا عليه "طريق نهاية العالم" حيث يعتقد أن كل من يذهب إلى هناك يلقى حتفه على أيدي عبدة الشيطان، أما إذا قام الزائر بالابتعاد قليلًا عن الطريق فربما يقابل سارقي القبور وأسرع شجرة متحركة في العالم.

مترو أنفاق لندن

من أشهر الطرق ووسائل الموصلات التي تُستخدم من قبل الزائرين والسياح في لندن هي شبكة مترو الأنفاق، فهي أسهل وسيلة للتنقل بين أرجاء العاصمة البريطانية مترامية الأطراف ولكن ما لا يعرفه العديد من هؤلاء الزوار أن بعض محطات شبكة المترو مسكونة بالأشباح وفقا لما يقوله أهل لندن أنفسهم ويؤكده العاملون في الشبكة، وهناك جولات سياحية متخصصة تعرض للسياح غرائب شبكة المترو التي تسمى في لندن "تيوب" أو "أندرغراوند".

وتعود معظم مشاهدات الأشباح إلى أحداث دموية في تاريخ لندن أو تاريخ الشبكة العتيقة.

ويقال إن أكبر العقبات التي اعترضت بناء شبكة مترو الأنفاق في لندن قبيل افتتاح أول خط فيها في عام 1863، كان تجنب مواقع المدافن الجماعية لآلاف من ضحايا الطاعون الذي ضرب البلاد في عام 1665 وقضى على ما يقرب من نصف سكان لندن حينذاك.

ولا توجد خرائط أو معرفة دقيقة بمواقع هذه المدافن الجماعية، ولا بد أن تكون أنفاق المترو قد اخترقت بعض هذه المدافن وهو ما حدث فعلا عند حفر خط "فيكتوريا" عند محطة "غرين بارك" عندما اقتحمت آلات الحفر إحدى أكبر هذه المقابر القديمة وأثارت الفزع بين عمال الحفر في عام 1960. وتوجد مقبرة جماعية أخرى عند نهاية خط "بيكرلو" عند محطة "إيليفانت آند كاسل" وهو ركن من المحطة لا يقترب منه أحد حتى الآن.

وحتى في المناطق الراقية في لندن بين محطتي "نايتسبردغ" و"ساوث كينزنغتون" اضطر العمال إلى الحفر دائريًا حول إحدى هذه المقابر التي كانت مكدسة ببقايا من دُفن فيها إلى درجة كان من الصعب اختراقها حفرًا.

وبالإضافة إلى المقابر الجماعية شهدت شبكة أنفاق لندن بعض الحوادث المأساوية في تاريخها البالغ 150 عامًا، فهناك العديد من حالات الوفاة أثناء بناء الشبكة وأثناء صيانتها وأيضا حوادث قتل عنيف سواء على

أرصفة المحطات ومداخلها أو على خطوط المترو المكهربة.

هناك أيضا سجل حافل بحوادث الانتحار، وحوادث تصادم قطارات لها ضحايا كثيرون، وحرائق هائلة أودت بحياة المئات.

كما تعرضت الشبكة إلى القصف المكثف أثناء الحرب العالمية الثانية راح فيها العديد من الضحايا معظمهم من النساء والأطفال الذين كانوا يستخدمون بعض المحطات كمخابئ، ومؤخرا تعرضت الشبكة أيضا لحوادث إرهابية في عام 2005 من عدد من المتطرفين الانتحاريين.

من أشهر المحطات المقامة على مقابر جماعية من عصر الطاعون محطات "ليفربول ستريت" و"أولدغيت"، كذلك تعرضت محطة "أولدغيت" إلى قصف مباشر أثناء الحرب العالمية الثانية وقُتل فيها العشرات، وقد يفسر ذلك بعض الأحداث الغريبة التي وقعت في هذه المحطة التاريخية التي أُفتتحت يوم

18 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1876 ففي منتصف القرن الماضي أخطأ كهربائي في إصلاح أحد كابلات الضغط العالي وتعرض لصدمة كهربائية قوتها 20 ألف فولت، وسط مجموعة من زملائه، وكانت هذه الشحنة كافية لقتله ولكنه لم يصب بسوء سوى فقدان الوعي لبعض الوقت وأقسم زملاؤه على أنهم شاهدوا سيدة بجسم شبه شفاف تضع يدها على رأسه قبيل الحادث مباشرة وقال عمال آخرون إنهم سمعوا وقع أقدام في الأنفاق تقترب ثم تختفي.

* إليكم عدد من أشهر المحطات الأخرى التي يقال إنها مسكونة بالأشباح وبعض الروايات التي يرويها أهل لندن عنها:

1/ محطة "أولدويتش": وهي محطة أُفتتحت في عام 1907، ولكنها غير مستخدمة الآن.

أثناء الحرب العالمية الثانية تم إغلاق المحطة واستخدامها كملاذ من الغارات الجوية، كما استخدمت أنفاقها لتخزين كنوز الآثار من المتحف البريطاني

وأُفتتحت المحطة مرة أخرى بعد الحرب ولكنها أغلقت في عام 1994 لعدم وجود جدوى اقتصادية لتكاليف إصلاح وصيانة المصاعد فيها. وبنيت المحطة على مقر مسرح تاريخي، ويقال إن شبح إحدى الممثلات في هذا المسرح ما زال يسكن المحطة، فعلى مر السنين شاهد العديد من العمال ومستخدمي المحطة هذا الشبح وهو يتجول في الأنفاق ولا يظهر إلا بعد منتصف الليل مما يذكر أن هذه المحطة تستخدم الآن في الأفلام وبعض المناسبات الخاصة، ومن أشهر الأفلام التي صُورت فيها فيلم "سوبر مان 4" و"ألعاب وطنية"، و "فينديتا".

2/ خط "بيكرلو": العديد من الركاب في خط مترو أنفاق بيكرلو قالوا إنهم شاهدوا انعكاسا على نوافذ القطار لشخص يجلس في المقعد المجاور لهم في القطار أثناء الرحلات الليلية على الرغم من أن القطار يكون شاغرًا إلا من ركاب قليلين في مقاعد متباعدة.

3/ محطة "بنك": وهي قريبة من بنك إنجلترا وتقع على الخط المركزي "سنترال لاين"

في 11 يناير (كانون الثاني) 1941 سقطت قنبلة ألمانية على مدخل المحطة مباشرة وقتلت نحو 50 شخصًا بينما جُرح نحو 70 آخرين، وكان قطر الحفرة الناتجة عن القنبلة نحو 35 مترًا مما استدعى تركيب جسر مؤقت عليها للمرور الأرضي ولكن الشبح الذي يسكن محطة "بنك" ليس لأي من هؤلاء الضحايا وإنما لشخصية تاريخية اسمها سارة ويتبريد، وتعود أصول قصة سارة إلى عام 1811 حينما حوكم أخوها فيليب بتهمة التزوير وبعد محاكمة سريعة في محكمة جنايات "أولد بيلي" تم إعدامه شنقا، ويقال إن سارة أصيبت بمس من الجنون حزنًا على أخيها لمدة 25 عامًا هي بقية حياتها كانت تأتي إلى محطة "بنك" يوميا متشحة بالسواد تبحث عن أخيها، وفي أكثر من مناسبة شوهد شبح سارة بلباسها الأسود يتجول في محطة "بنك" كما سجل العديد من مستخدمي المحطة وجود روائح كريهة في المحطة وشعورهم بالكآبة أثناء وجودهم فيها.

4/ محطة "بيثنال غرين": وهي من المحطات العميقة تحت الأرض وكانت تُستخدم كملاذ من الغارات الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية، ولكنها تحولت في أول مارس (آذار) عام 1941 إلى موقع لأسوأ كارثة مدنية أثناء الحرب في لندن.

فعند سماع صفارات الإنذار تدافع سكان المنطقة إلى المحطة للاختباء فيها في ليلة ممطرة، وبلغ من التدافع على سلالم المحطة المنزلقة أن بعض النسوة سقطن تحت الأقدام ثم تراكم التدافع مع مئات القادمين من الشارع إلى المحطة وسط صراخ وفزع مئات آخرين بالداخل. وبعد نهاية الغارة كانت حصيلة الضحايا 173 قتيلًا من بينهم 84 امرأة و62 طفلًا، وفي عام 1981 أغلق ناظر المحطة أبوابها وجلس في مكتبه لإنهاء بعض الأوراق في نهاية الدوام، فسمع أصوات صراخ وعويل من أطفال ونساء في المحطة أخذت تتزايد حتى أُصيب الرجل بالفزع وهرول إلى خارج المحطة ورفض الموظف بعد ذلك العودة إلى وظيفته في المحطة وطلب نقله إلى محطة أخرى.

5/ محطة "المتحف": وهي محطة مغلقة منذ عام 1933 وتقع بجوار المتحف البريطاني وهي مسكونة بشبح مصري قديم كان يتجول بين أرصفتها ليلا ويثير الذعر بين ركاب المحطة، ويقال إنه يماثل إحدى المومياوات المصرية القديمة المحفوظة في المتحف القريب، وعرضت صحيفة يومية بريطانية جائزة مالية لمن يقضي ليله بمفرده على رصيف محطة "المتحف" المسكونة ولكن أحدا لم يقبل المغامرة.

6/ محطة "كوفنت غاردن": وهي تعاني من شبح ممثل اسمه ويليام تيريس كان يمثل أدوار البطولة في مسرح "أديلفي" القريب ولكنه في ليلة 16 ديسمبر (كانون الأول) 1897 أصيب بطعنة سكين من مختل عقليا على مدخل المحطة وقبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بين ذراعي زوجته قال لها (سوف أعود!) وشاهد أحد عمال المحطة شبح هذا الممثل في عام 1955 وتعرف عليه من صورة التقطت له في ذروة نجاحه على المسرح وهو يظهر أيضا في أرجاء المسرح القريب واسمه مسرح "لايسيوم" وكان آخر

ظهور له في المحطة في عام 1972، ولكن العديد من المشاهدات الأخرى جرت أيضا قبل هذا التاريخ وبعضها كان لأصوات وخطوات داخل المحطة، بينما كانت مغلقة للجمهور بعد منتصف الليل.

7/ محطة "هايد بارك كورنر": في نوفمبر عام 1978 سجل ناظر المحطة بعض الأحداث الغريبة التي وقعت له ولزميل له بعد انتهاء الدوام، فبعد إغلاق المحطة وسحب تعشيق الكهرباء من المصاعد ذهب الموظف وزميله إلى مكتب المحطة وبعد برهة سمعا صوت المصعد يتحرك صعودًا وهبوطًا، ذهب الاثنان معا للتأكد من عزل الكهرباء عن المصعد ولكن حركة المصعد استمرت لفترة بعد ذلك ثم خيم على مكتب المحطة صقيع بارد إلى درجة أن الموظف واسمه "باري أوكلي" شاهد بخار أنفاسه وهو يعد بعض الشاي كما شعر بأن هناك من يراقبه وعندما استدار لسؤال زميله عما يشعر وجده في حالة يُرثى لها من الامتقاع وشرود الذهن وهو يقول: (هل شاهدت الوجه ؟!)، ثم أخبره أنه أثناء تحضير أوكلي للشاي شاهد زميله رأسا

بلا جسم يطفو في الغرفة وينظر إليهما بحدة بعد هذه الأحداث لم يعد الرجل إلى عمله بعد ذلك.

وهناك العديد من الروايات الأخرى عن أشباح مترو أنفاق لندن منها ما ترصده كاميرات المراقبة الليلية ولا تراه العين المجردة، ومنها أشباح تركب القطارات ثم تختفي داخلها، وأخرى لعمال قتلوا على خطوط المترو وعادوا كأشباح ظهروا بالقرب من زملائهم أثناء العمل في الأنفاق.

في حالات أخرى ظهرت خيالات أشباح في صور فوتوغرافية ولم يكن لها وجود أثناء التقاط الصور وفي معظم الأحوال يكون توثيق هذه المشاهد أكثر من مرة وعلى فترات تاريخية بعيدة ولكنها مع ذلك مازالت حالات نادرة يختار البعض ألا يصدقها.

يحمل مترو أنفاق لندن نحو مليار مسافر سنويا وهو يمتد بشبكة طولها 250 ميلًا تغطي 11 خطًا و286 محطة وهو من أقدم وأضخم شبكات الأنفاق في العالم.

أنفاق Drakelow

شخص بريطاني يُدعي "أنتوني مارك" وهو ممن يطلقون على أنفسم اسم "محققوا الظواهر الخارقة" التقط فيديو لشبح ظهر أمامه أثناء تجوله في أنفاق

"Drakelow"

التي يُقال عنها إنها مسكونة بالأشباح الموجودة في مدينة "كيدمينستر".

ووفقا لصحيفة "ديلي ستار" البريطانية، فإن "مارك" البالغ من العمر 30 عامًا كان يقوم بتفقد بعض المخابئ التي كانت تُستخدم خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة والموجودة في تلك الأنفاق، والتي يزعم أنها مسكونة بالأشباح وعندما لم يعثر على أي شيء غير طبيعي قرر إنهاء جولته، لكنه في وقت لاحق وخلال قيامه بتفقد الصور والمقاطع التي التقطها لاحظ ظهور وجه شبح يعتقد أنه لعامل مات

في تلك الأنفاق وكان ذلك الشبح المزعوم يقف أمامه تماما على حد وصفه.

ونقلت الصحيفة عن "مارك" قوله إن ذلك الشبح ظهر من العدم وكان ينظر إليه مباشرة ثم اختفى فجأة وانتشر الفيديو على الإنترنت حيث أثار موجة من الجدل بين الرواد فالبعض اعتقد أن الفيديو حقيقي وأن ما ظهر هو "شبح رجل" بالفعل فيما أكد البعض الآخر على أنه مفبرك وغير حقيقي بالرغم من حديث الكثيرين عن هذه الأنفاق وعن الأشياء المفزعة والمروعة التي تحدث بداخلها منذ وقت بعيد.

p p p

جسر الشيطان

يعتبر جسر الشيطان في ألمانيا واحدًا من عجائب التصميمات البشرية المذهلة والذي يستحق عن جدارة لقب جسر الشيطان الذي أطلق عليه.

يعود بناء جسر راكوتزبروك إلى 150 عامًا أي إلى عام 1860، وبسبب دقة هذا البناء الفريد والإفاء غير العادي للمياه أسفله، يكون الجسر وانعكاسه دائرة كاملة ومثالية، وهو مشهد مذهل يلفت انتباه المصورين للحصول على لقطات فريدة

وقد سُمي الجسر بجسر الشيطان نظرًا لتصميمه المذهل الذي لم يكن في حسبان حتى من صممه رغم أن الخطة من الأساس كانت أن يبني الجسر ليكون مع انعكاسه دائرة كاملة لكنه من ناحية أخرى جسر خطير للغاية، ففائدته الجمالية أكثر بكثير من فائدته الفعلية حيث لا يخوض تجربة السير عليه إلا كل مغامر جريء.

وتقول الأساطير الألمانية إن هذا الجسر تم بناؤه على يد قاتلين من الحجر المحلي حتى يتمكنوا من اصطياد المزيد من الضحايا وإن كل من يعبر من عليه فهو معرض للسقوط ثم الموت بسبب وجود قوة خفية في هذا المكان تجذب كل من يعبر من عليه وتُلقي به في المياه ليلقى حتفه ويموت في الحال.

لكن الجسر الآن لا يمكن المرور عبره نظرًا لقدم بنائه ولكنه مزين على الجانبين بأبراج مذهلة ويمكن التمتع بزيارته عن طريق الذهاب إلى حديقة كرملور في ألمانيا حيث المناظر الفريدة والمرور من أسفله والتقاط أجمل الصور التي تضعك في قلب دائرة خيالية مهيبة.

p p p

دبلن- أيرلندا

هي مدينة قديمة حيث تكثر الظواهر الغامضة والأماكن المخيفة ليس فقط الاعتقاد بأن محطة كونولي تسكنها روح شريرة (شبح له القدرة على تحريك الأشياء) ولكن دبلن بها كذلك مبنى

"Hellfire Club"

الشهير الذي صُمم في الأصل ليكون بيتًا للصيد للأغنياء، ثم سرعان ما انتشرت شائعات عن حفلات لعبدة الشيطان وأضحيات حيوانية، كما أُكتشف خارج هذا النادي هيكلًا عظميًا يعود لقزم في قبر ضئيل.

يزور حانة كافانا (التي تُعرف باسم حفار القبور) الواقعة بجوار مقبرة غلاسنوفن، شبح رجل عجوز يرتدي صوف التويد يأخذ مشروباته عند المشرب ثم يختفي، ويقال إنه في السابق كان حفار قبور في سرداب كنيسة القديس ميكان وأن ثمة جثثًا حُفظت لأكثر من 800 سنة والتوابيت مكدسة في أنحاء

المكان وأطراف الموتى لها زوايا غريبة يذكر الزوار أحيانًا سماع همسات وأصوات وأيادٍ باردة تشدهم.

ppp

إدنبرة- اسكتلندا

تمتلك عاصمة اسكتلندا تاريخًا مروعًا طويلًا جدًا، انظر إلى أقبية الجسر الجنوبي مثلًا التي بُنيت في القرن الـ18، وكان من المفترض أن تكون مكانًا للحانات وللإسكافيين ولكن بعد أن تسبب الفيضان في موت العديد من الأرواح البريئة عام 1975، هُجرت وظلت تلك الأقبية منسية حتى أصبح التشرد جريمة يُعاقب عليها بالإعدام.

لجأ الفقراء إلى الأقبية وسرعان ما انتشرت فيها أعمال غير قانونية، ويقال إن خاطفي الجثث الشهيرين (بورك وهير) كانا يصطادان ضحاياهما في تلك الأقبية ويبيعان جثثهم إلى كليات الطب.

أصبحت الظواهر الخارقة تتكرر بشكل شبه يومي في قلعة إدنبرة واعتاد الموظفون على سماع موسيقى وخطى وأصوات.

من الأماكن المسكونة الأخرى مقابر "جريفريير كنونغت" التي دُفن فيها العديد من المشاهير ويقال إن جزءًا منها تسكنه روح شريرة.

كما ذكر أن زوارها غادروها بكدمات وخدوش وجروح.

p p p

شارع حوض المسرح

أُسس هذا الشارع عام 1809 ويقال إنه مقر لشبحين، الشبح الأول لـ "نيتي" وكانت تسمى عاهرة الفقراء، وماتت بالقرب من المسرح بعد أن ضربتها صاعقة، أما الشبح الثاني فهو للممثل "جونيوس بروتوس بوثو" وهو والد الممثل "جون ويلكس بوث" وهو الذي قتل الرئيس "ابراهام لينكولن" وقال العمال والفنيين بالمكان إن أشباحهم تتجول وتسير وراء كواليس المسرح وإنهم رأوا ذلك بأنفسهم.

p p p

شارع ووترغريت

مدينة تشيستر- بريطانيا

في هذا الشارع تظهر روح شريرة لبحار وقالت أم وأبنتها يسكنون في منزل قديم في هذا الشارع أنهما شاهدا شبحًا لراهب، كذلك شوهد شبح لصبي في الطابق العلوي بحجرة الشاي بإحدى المكتبات القديمة بتشيستر.

"شارع كيان بروك"

مدينة تشيستر- بريطانيا

في هذا الشارع قاعة البنغو والتي يُطلق عليها (قاعة جورج القديمة) حيث قال عدة أشخاص إنهم شاهدوا بشرفة هذه القاعة شبحًا لشخص يختفي عندما يقترب أحد من هذه الشرفة وكذلك سماعهم لأصوات خطوات وأشياء تسقط من مكانها.

طريق واكيهورست

أصابت حالة من الرعب العديد من السائقين بعد وقوع عدد لا يحصى من الحوادث الخارقة على طريق "واكيهورست" في أستراليا مؤكدين أن هذا الطريق مسكون بالأشباح.

تتوقف مساحات الزجاج الأمامي فجأة عن العمل في ذلك الطريق وتقفل السيارات وتفتح بمفردها كما أن أجهزة المذياع تتوقف عن العمل أو يعلو صوتها بشكل غير متوقع فيما قال بعض السائقين إن هناك أشباحًا جنية تظهر في الظلام.

طريق واكيهورست هو طريق متعرج يربط "سيفورث" مع "نارابين" في "نيوساوث ويلز" أقدم ولايات أستراليا وهو ليس بعيدًا عن سيدني ولديه ماضٍ طويل من حوادث القتل.

وهناك عدد لا يُحصى من الحوادث الخارقة غير المبررة التي وقعت على هذا الطريق، إذ يقول

السائقون إنه عند عبور المشاة في شلالات أكسفورد يقوم رجل أخضر بإرسال إشارات مضيئة مرارًا وتكرارًا في الساعة الثالثة صباحًا.

وذكرت صحيفة "ديلي تليغراف" الأسترالية أن هناك امرأتين شبحتين تظهران على طول الطريق السريع ليلاً، واحدة أكبر سنًا من الأخرى وكلاهما تُرعب سائقي السيارات إذ تظهران في مرآة الرؤية الخلفية.

ووفقًا لما يقال هناك فإن المرأة الأكبر سنًا هي راهبة اسكتلندية ماتت على الطريق قبل 50 عامًا والأخرى سيدة شابة تُدعى كيلي وقُتلت في ظروف مأساوية في السبعينيات.

وتقول "ماري لوغلاند" إحدى من قادت سيارتها على هذا الطريق: "إذا لم تطلب منك "كيلي" مغادرة سيارتك فسوف تظهر أمامك في الطريق"، مضيفةً أنها رأت كيلي عدة مرات.

ppp

طريق "أ 35"

أشباح الطرق.. نوع من الأشباح يوقف السيارات ليستقلها ثم يختفي فجأة منها أو يقف أمامها لتدهسه وهناك عدة شهود على وجود هذه الاشباح، ومن بين هؤلاء سائق الشاحنة "هارولد انسوورث" الذى شاهد شبح الطريق أ 35 الواقع قرب ويلنجتون في سومرست عدة مرات في عام 1958، كان اللقاء الأول في ساعات الصباح الباكر من يوم ماطر عندما أوقف (انسوورث) سيارته لرجل في منتصف العمر يرتدي معطفًا و يقف بالقرب من حانة الطائر الأسود التي بعد ميل واحد غرب "هيثرتون غرانج" حاملًا في يده مصباح، تحدث الراكب طوال مسافة الأربعة أميال التي استقل فيها السيارة عن حوادث وقعت مؤخرًا على الطريق الذى كان يقف عنده، بعد عدة أيام مر (انسوورث) على نفس الطريق ليجد الرجل الذى ركب معه من قبل فقام بإيصاله مرة أخرى إلى الوجهة التي أرادها و تكرر الأمر عدة مرات، وعلى الرغم من ذلك لم يكتشف السائق أن الرجل هذا ليس سوى شبح طريق،

كما أكد أنه لم ير ما قد يدفعه للشك في أن الرجل ليس حيًا، لكنه في باديء الأمر اعتقد أن الرجل مريض عقلي ليس أكثر، لكن في إحدى المرات طلب الراكب الغامض أن ينتظره حتى يأتي ببعض الحقائب، ففعل السائق وانتظر حتى مرت أكثر من عشرين دقيقة، وعندما لم يعد الراكب غادر (انسوورث) بسيارته، والمفاجأة كانت بانتظاره على بعد ثلاثة أميال، عندما ظهر أمامه ضوء مصباح يحمله أحدهم وعندما اقترب منه عرفه على الفور، إنه الراكب نفسه الذى تركه خلفه، لم يعرف (انسوورث) كيف وصل هذا الرجل إلى هناك حيث إنه كان متأكدًا من أنه لم تمر أي سيارة بجواره طوال الطريق فكيف قطع كل هذه المسافة في وقت قصير كهذا، أصاب الرعب انسوورث فقرر عدم الوقوف لهذا الراكب الغامض لكن الراكب غضب فقام بإلقاء نفسه أمام السيارة مما أجبره على الوقوف و الترجل من السيارة ليرى ماحدث مع الرجل الذى دهسه قبل قليل لكنه فوجىء به يقف في منتصف الطريق سليمًا لم يُصبه مكروه حتى أنه وقف يلوح و يصيح بغضب بعدها اختفى، والجدير بالذكر هو أن

العديد من السائقين أبلغوا عن مشاهدتهم لهذا الشبح على نفس الطريق و كان هذا عام 1970 حتى أن البعض قام بدهسه بالسيارة وعندما نزلوا ليروا ما أصابه لم يجدوا أي أثر له!!

p p p



الجرس الأزرق

هضبة تقع على الطريق 229 أ جنوب كاتام بمقاطعة كنت، ويبدو أن البلاغات عن هذا المكان بدأت تنهال عام 1968، وكان معظمها يتحدث عن حوادث اصطدام ودهس أشباح أكثر من كونها تتحدث عن صعود أشباح للسيارات، ومن بين هذه البلاغات كان هناك قصص عن شبح فتاة قيل إنها عروس قُتلت في الماضي على أثر حادث تصادم وقع أسفل الهضبة عام 1965، و قيل إن الفتاة تظهر فجأة أمام السيارات وتشير للسائقين طالبة منهم التوقف إلا أن معظم هذه البلاغات كان ادعاءات جوفاء إلا بلاغ واحد قُدم عام 1974، يعتبر الأكثر غموضًا من بين كل البلاغات التي قُدمت، وجاء فيه: "كان موريس جودنو يقود سيارته على ذلك الطريق بعد منتصف الليل من ليلة 13 تموز من عام 1974 عندما ظهرت فجأة من العدم في منتصف الطريق فتاة، فصدمها بسيارته المسرعة بعدها ترجل من سيارته ليجد فتاة صغيرة في العاشرة من عمرها تقريبا ممددة على الأرض وتنزف بسبب

جروح في رأسها وركبتيها فحملها إلى الرصيف وتركها هناك بعد أن قام بتغطيتها ثم ذهب إلى نقطة شرطة روتشستر و عندما عاد برفقة رجال الشرطة لم يجدوا الفتاة، فقط وجدوا الغطاء دون أن يعثروا على أثر لدماء الفتاة حتى، اختفت الفتاة تاركة خلفها الكثير من الأسئلة.. هل هى شبح؟ أم أنه مجرد بلاغ كاذب؟ أم أنها فتاة حقيقية ولم تصب بإصابة بالغة لذلك استطاعت المغادرة؟ لكن ما سبب وجودها على هذا الطريق الخال في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل وحدها؟

حادثة أخرى وقعت في 12 تشرين الأول من عام 1979 عندما كان فيولتون عائدًا إلى منزله متأخرًا وبينما هو على الطريق استوقفه رجل طالبًا منه أن يقوم بتوصيله، أكد فيولتون أن الرجل كان طبيعيًا جدًا وكان يرتدي بنطالًا غامق اللون وقميصًا أبيض، فتح باب السيارة في صمت وجلس في المقعد المجاور له وعندما سأله فيولتون عن وجهته لم يجب الراكب ولم ينطق بكلمة واحدة اكتفى فقط بالإشارة

إلى الأمام، بعد دقائق من القيادة في صمت استدار السائق تجاه الراكب ليقدم له سيجارة لكنه فوجىء باختفائه، كيف نزل من السيارة أثناء سيرها هذا ما لم يستطع أي أحد معرفته.

p p p

طريق الماشية

هذا الطريق ضيق جدا ويمتد طوله إلى 9 كيلو متر تقريبا ويصل ما بين لاداخ وكشمير، يستخدم هذا الطريق للسيارات ولكن من الممكن أن تراه غير سالك في بعض الأحيان بسبب مرور قطعان من الماشية، فإن كنت تقود سيارتك على هذا الطريق الخطر وهناك ماشية تحجب الطريق، سيكون من المستحيل عليك أن تستدير بسيارتك وتعود للخلف نظرًا لضيق الطريق ولن يكن أمامك سوى الانتظار داخل سيارتك حتى يمر القطيع وتُكمل طريقك، إنه ليس طريقًا ضيقًا فحسب.. لا، إنه محبط وقد يدفعك للانتحار حيث وقعت حالات انتحار عديدة على هذا الطريق.

p p p

طريق يونغاس

يقع هذا الطريق في بوليفيا ويعتبر من أخطر الطرق على الكوكب، ففي كل عام يلاقي 200 إلى 300 شخص حتفهم أثناء سيرهم على هذا الطريق الملعون، الطريق خطر جدا فيقع على أحد جانبيه جبل وعلى الجانب الآخر يوجد وادٍ عميق حاد، مجال الرؤية محدود محدود جدا عند القيادة ومن السهل جدا أن ينحرف السائق عن الطريق ويسقط هو وسيارته في المنحدر، نظرًا لعدد الوفيات الموثقة على هذا الطريق يتساءل البعض ما الذي يجعل الناس تذهب هناك بعد، رغم أنه ليس الطريق الوحيد وهناك طرق أخرى تؤدي إلى نفس النتيجة وإلى نفس المكان المراد الذهاب والوصول إليه حتى ولو كان السير فيه سيستغرق مدة أطول بعض الشيء!

لذلك يرجح البعض ويعتقد أن هناك سرًا وشيئًا ما خفي يدفع الأشخاص إلى الذهاب والسير على هذا

الطريق بعد كل ما يحدث عليه من حوادث وأمور غامضة.

p p p

نفق غواليينغ- الصين

هذا الطريق يربط بين عدة أنفاق في الصين، هذه الأنفاق قام ببنائها السكان المحليون في المنطقة وتعتبر الممر الوحيد لقرية بعيدة في تلك المقاطعة، على أحد جانبي الطريق هناك جبل وفي الجانب الآخر هناك منحدر خطير جدا، الأنفاق معتمة جدا ولكنها على الرغم من ذلك تبقى الجزء الأكثر أمانًا من الطريق للسائقين حيث يوجد جدار أثناء المرور من النفق قد يحمي السيارة من الوقوع إلى سفح الوادي، نظرًا لمدى خطورة هذه الطرق فإنه أمر مفاجيء مقدار الأشخاص الذين مازالوا يعبرون من هناك!

p p p

طريق تيانامين الجبلي

الصين

يقع هذا الطريق في جبال تيانامين ويبلغ طوله حوالي 10 كيلومترات وعلى طول الطريق يوجد ما يقارب 99 منعطفًا حادًا وكل منعطف أخطر مما قبله، تزداد خطورة الطريق في ارتفاعه فحين تصل إلى أعلى نقطة منه تكون على ارتفاع 1000 متر عن الأرض، وإن أخطأت التقدير أثناء الانعطاف في أي من هذه المنعطفات الحادة الضيقة سينتهي بك الحال في أسفل المنحدر.

p p p

هنا- هاواي

علي الرغم من أن هاواي تُعرف بأنها جنة استوائية ومكانًا رائعًا للاسترخاء والاستجمام فإن فيها بعض المناطق الخطرة للغاية، الطريق الواصل بين لا وكالوي يعتبر من الطرق المميتة عند السفر، فالطريق ضيق للغاية ويتضمن 59 جسرًا منها 46 ذات مسرى واحد لعبور السيارات مما يجعل عبورها خطرًا جدا، إذا كنت تخطط للعبور من هذا الطريق يجب أن تحضر خطة طواريء كافية ومكتملة حيث يوجد العديد من انهيارات التربة الجانبية التي قد تتسبب في إغلاق الطريق وقد تجعل العبور أكثر خطورة إذا علقت بسيارتك أثناء انهيار ما.

p p p

طريق كول دي لا بونيه

فرنسا

هذا الطريق من أخطر الطرق في فرنسا، فهو يقع في أعلى جبال الألب قرب الحدود الإيطالية، هنالك العديد من أكثر المنحدرات ضيقًا وحدة وانزلاقا في العالم، القيادة على هذا الطريق خطيرة جدا مما يجعل الناس تحاول إيجاد طريق بديل دائما، تحدث عليه مئات حوادث السير سنويًا وينتهي معظمها بموت الركاب.

p p p

الطريق القوقازي- روسيا

هذا الطريق الضيق جدا يصل بين بحيرة ريتوكس وسوشي في أعالي الجبال ولا يوجد أي سواتر حماية على جانب الطريق مما يجعل القيادة عليه خطيرة جدا، وما يزيد الأمر سوءًا هو أن الطريق عبارة عن مسرى عبور وحيد يتسع لسيارة واحدة فقط فتزداد خطورته عندما تقترب سيارتان من الاتجاهين المتعاكسين، على أي حال ليس هناك الكثير من السيارات التي تعبر هذا الطريق نظرًا لخطورته ومن أراد السفر من خلاله عليه اتخاذ الحذر الشديد، على الرغم من خطورته فالمناظر الطبيعية هناك خلابة وهذا ما يدفع البعض للسير من هناك رغم خطورته.

p p p

جسر مقاطعة الجزيرة

واشنطن

هذا الجسر في واشنطن يعتبر في قمة الخطورة حيث إنه لا يوجد به أي سواتر من الجانبين للحماية في حالة وقوع حادث، فمن تحته الماء، أي في حالة وقوع حادث أو إذا انحرفت بسيارتك جانب الطريق لم تجد ما يحميك أو ينقذك بل ستجد نفسك أنت وسيارتك في أعماق المياه، لذلك عليك توخي الحذر إذا كنت تنوي العبور من على هذا الجسر في يوم ما.

p p p

جسر إيشيما أوهاشي- اليابان

هو جسر ذو إطار صلب فوق بحيرة ناكومي في اليابان حيث يربط مدينة ماتسوا في محافظة شيمانه مع مدينة ساكايميناتو في محافظة توتوري.

تم بناء هذا الجسر بين عامي 1997 و2004، ويعتبر ثالث أطول جسر ذو إطار صلب في العالم وأطول جسر ذو إطار صلب في اليابان، انتشر عدد كبير من صور هذا الجِسر على الإنترنت وذلك بسبب ظهور الجسر بشكل حاد جدًا من المسافات القريبة، ولكن في الواقع جوانب الجسر في شيماني تنحدر بمعدل 6.1% أما من جانب توتوري 5.1%.

عمدت العديد من الدول إلى مد وتبليط وبناء الطرق والجسور بما يخدم المصلحة العامة في البلاد، إلا أن اليابان ذهبت إلى ماوراء الخيال في تشييدها جسر إيشيما أوهاشي الشاهق الذي يعد أخطر جسر في العالم.

ويوصف هذا الجسر بالأخطر عالميا لتصميمه الغريب الذي يشبه ألعاب مدن الملاهي شديدة الخطورة، فالجسر شاهق الارتفاع وينحدر بدرجة 11 بقياس الانحدار ويعد هذا الجسر الأكبر في اليابان والثالث على مستوى العالم، وتم تصميمه بهذا الشكل حتى يمكن للسفن العبور من تحته، كما أنه ليس مستقيمًا.

p p p

جسر ميلو

عند افتتاح جسر ميلو للمرة الأولى في عام 2004 بفرنسا عُرف بكونه أعلى جسر خاص بالسيارات في العالم، حيث بلغت أعلى نقطة فيه ارتفاع برج إيفل الشهير بباريس.

ويقع جسر ميلو في الجنوب الفرنسي على وادي نهر تارن وعلى الطرق السريعة

A57

الواصلة بين مدينة كليرمون فيران في الوسط ومدينة بيزبيه في الجنوب في إقليم أفيرون، ودخل ذلك الجسر ضمن أطول 20 منشأة في العالم يفوق ارتفاعها 270 مترًا فوق سطح الأرض.

p p p

جسر رويال جورج

ولاية كولاردو الأمريكية

يعتبر رويال جورج أعلى جسر معلق في الولايات المتحدة حيث يبلغ ارتفاعه قرابة مبنى مكون من 90 طابقًا فوق نهر أركنساس.

ويبلغ ارتفاع رويال جورج 295 مترًا ويمتد على مسافة 384 مترًا، وشيد للمرة الأولى في عام 1929، ولكنه لم يدعم الكابلات المضادة للرياح سوى في عام 1982، حيث كان يتأرجح بشكل مخيف على ذلك الارتفاع الخطير عند مرور أي عاصفة قبل ذك التاريخ.

p p p

جسر تريفت المعلق

سويسرا

Trift

يتميز هذا الجسر المعلق في جبال الألب باحتوائه على أجمل المناظر الطبيعية الخلابة في العالم ويبلغ ارتفاعه 100 متر ويمتد على طول 170 مترًا.

شُيد الجسر في عام 2004 ويعتبر واحدًا من أطول وأعلى الجسور المعلقة الخاصة بالمشاة في نطاق جبال الألب وكان الهدف من وراء تشييد ذلك الجسر هو السماح للمتسلقين بالوصول إلى كوخ محدد يصعب الوصول إليه؛ بسبب الأنهار الجليدية ولكن بسبب تأرجحه الشديد في أوقات العواصف منع الصعود عليه سوى في فصل الصيف فقط وعلى الرغم من تشييد أسوار جانبية وأسلاك مثبتة على جانبي الجسر للحفاظ على ثباته في عام 2009 إلا أنه لا

يزال يعاني من الاهتزازات الشديدة في الظروف الجوية السيئة.

p p p

أوتوستراد كوليما- روسيا

هذا الأوتوستراد معروف باسم طريق الموت نظرًا لعدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم أثناء بنائه وتم دفنهم على جانبيه وأسفله، هذا الطريق خطير جدا فعندما تمطر يصبح الطين الذي يغطي الطريق وكأنه غطاء وحل سميك يمكن أن يبتلع أي سيارة تمر خلاله، وفي الشتاء تكون درجة الحرارة تحت الصفر مما يؤدي إلي تشكل الجليد، وتراكم الثلوج وانعدام الرؤية، نظرا لخطورة هذا الطريق السريع في كل الأوقات طوال العام يحاول الكثير من الأشخاص تجنب استخدامه تماما وعلى أولئك الذين يضطرون القيادة عليه توخي الحذر دائمًا.

p p p

جزيرة هاشيما- جزيرة الأشباح

تعتبر جزيرة هاشيما الجزيرة المهجورة أو جزيرة الأشباح أو كما يطلق عليها البعض جزيرة السفينة الحربية هي واحدة من ضمن 505 جزيرة مهجورة في مقاطعة ناجازاكي في اليابان ولكنها أكثرهم تميّزًا وتبعد عن قلب المدينة حوالي 15 كيلومترًا داخل البحر.

عُرفت الجزيرة بمناجم الفحم ودورها الكبير أثناء نهضة اليابان بعد مصابها في الحرب زخرت بالحياة بين عامي 1887 و 1974 حين كانت منشأة لمناجم الفحم حيث اشترتها شركة ميتسوبيشي اليابانية في عام 1890 بهدف استخراج الفحم من المناجم القابعة في قاع البحر تحت الجزيرة وحولها وقامت ببناء أعلى مبني في اليابان وقتها والذي كان يتكون من 9 طوابق بالإضافة لمجمع سكني في عام 1914 لإيواء عمال المناجم وعائلاتهم الذين بلغت أعدادهم في عام 1959 حوالي 5259 نسمة.

أُستخدمَ الإسمنت في معظم منشآت الجزيرة لمقاومة الإعصار الاستوائي الذي يتكون في الجزء الشمالي الغربي من المحيط الهادئ ويأتي في موسمه ليدمر كل ما يواجهه، تتميز الجزيرة بمبانيها الإسمنتية المهجورة والشبه منهارة المنتشرة على مساحتها البالغه 6.3 هكتار والممشى البحري المحيط بها والذي يعد من أهم عوامل جذب الزائرين لها حاليا.

انتقلت اليابان للبترول كبديل للفحم في عام 1960 واعتمدت عليه كباقي دول العالم كمصدر للطاقة وبدأت مرحلة إغلاق كافة مناجم الفحم على مستوى الدولة لعدم الحاجة لها وقلة الاعتماد عليها، أعلنت ميتسوبيشي إغلاق الجزيرة رسميًا عام 1974، وسقطت العديد من مباني الجزيرة وما زال بعضها قائمًا حتى الآن ولكنه في حالة خطرة، أُعيد افتتاح جزء صغير من الجزيرة في شهر أبريل من عام 2009 وتم السماح للسائحين بزيارته وذلك بعد 35 عامًا من إغلاقها لذلك يطلق عليها البعض جزيرة الأشباح.

الجزيرة محط اهتمام دولي ومحلي كبير ليس فقط لقيمتها التراثية والتاريخية ولكن أيضًا لأثارها وبقايا مبانيها وسكانها التي تجمع بين الحقبة الزمنية المظلمة لليابان في عصر الإمبراطور Taisho

وبين العصر المشرق لليابان والذي بدأ في عهد الإمبراطور Showa.

تسعى إدارة مقاطعة ناجازاكي بعد انتقال الجزيرة لملكيتها في عام 2002 إلى افتتاح الجزيرة كليًا للسياحة ولكن هذا سيتطلب أعمال ترميم واسعة النطاق لتوفير الحماية للسياح ومن الجدير بالذكر أنه تم تصوير بعض مشاهد فيلم جيمس بوند الأخير Skyfallفي هذه الجزيرة.

p p p

ساحة نوبل الترفيهية

في أوكرانيا

بحسب جميع الأماكن المسكونة بالولايات المتحدة الأمريكية فهذا المكان يعتبرهو أكثر الأماكن رعبًا في العالم! ساحة نوبل الترفيهية في أوكرانيا.

ويقال إنه من يذهب للساحة ليلًا لا يظهر مرة أخرى، دخلت الشرطة الأوكرانية ذات مرة ورأت الكثير من الجماجم والدماء وأيضًا رأوا بعض الجثث التي تقطعت إربًا ولا يعلمون السبب في ذلك ولهذا احتل المكان المرتبة الأولى في إثارة الرعب على مستوى العالم ومازال الرعب والأمور الغريبة التي تحدث هناك والغموض يحوم حوله.

p p p